

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر  
للعلوم الإسلامية  
قسنطينة

كلية الآداب و العلوم الإنسانية  
قسم الاقتصاد و الإدارة

رقم التسجيل : .....  
الرقم الترتيبي : .....

تفعيل وظيفة الوساطة المالية في البنوك الإسلامية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص : اقتصاد إسلامي

إشراف الأستاذ الدكتور :  
بعلوج بو العيد

إعداد الطالب : فريد بريك

اللجنة	الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية
الرئيس	عيسى بن ناصر		جامعة منتوري
المقرر	بو العيد بعلوج		جامعة منتوري
العضو	محمود سحنون		جامعة منتوري
العضو	عبد الحق بعنروس		جامعة منتوري

السنة الجامعية 1427-1428 هـ / 2006 - 2007 م

## ملخص

جاء موضوعنا في سياق تفويم و تقييم تجربة البنوك الإسلامية من خلال الإجابة على الإشكالات المطروحة فيه و المتمثلة في هيمنة نموذج الوساطة القائم على صيغة المراجعة في مجال التوظيف . التي تقترب في جوهرها من نموذج الوساطة التقليدي القائم على المداينة .

و قد أجبنا على هذه الإشكالية من خلال ثلاثة فصول ، تعرضنا في الفصل الأول إلى الواسطة المالية في الإسلام ، حيث يشكل فقه المعاملات المالية بديلا قويا المضمون وجذاب الأسلوب و متنوع ، تعتمد من خلاله طرق التمويل على صيغ العائد الثابت ، و صيغ المشاركة في الربح الخسارة .

أما الفصل الثاني فتمحور حول الوساطة المالية الحديثة ، تعرضنا من خلاله إلى تطور هذا المفهوم ، و إلى الديناميكية التي فرضتها العولمة المالية على الصناعة المصرفية ، و التي أدت إلى تغير شكل مؤسسات الوساطة وذلك بدخول شركات التأمين و صناديق الاستثمار ، التي فرضت منافسة قوية في سوق المنتجات المصرفية أدت كذلك إلى بروز الكيانات المصرفية العملاقة من خلال عمليات الدمج ، للاستفادة من وفرات الحجم ، و من أجل تنويع العائد و المخاطر و زيادة الفاعلية ، كما تميزت هذه المرحلة ب بروز مفهوم المصرفية الشاملة التي تعتمد على مبدأ التنوع . و من ثم تلاشي مفهوم التخصص .

في الفصل الأخير تناولنا واقع البنوك الإسلامية ومستقبلها من خلال دراسة تطبيقية على مجموعة من هذه البنوك وضحنا فيه الآثار السلبية لاستمرار هيمنة نموذج الوساطة القائم على صيغ العائد الثابت ، و من ثم ضرورة الانتقال التدريجي نحو نموذج الوساطة القائم على صيغ المشاركة ، انسجاما مع أدبيات و طبيعة البنوك الإسلامية من جهة ، و مسايرة للصناعة المصرفية الحديثة من جهة أخرى ، و التي تنقل من استخدام الأدوات القائمة على الديون ، إلى الأدوات القائمة على الأسهم و المشاركة .

## Résumé

Notre travail de recherche entre dans le cadre d'une évaluation de l'expérience des banques islamiques à travers le traitement d'une problématique qui se résume en la dominance d'un type financier : « EL MORABAHA », qui se rapproche du type classique lequel se fonde sur les dettes.

Nous avons essayé de donner des éléments de réponse à cette problématique et ce à travers trois parties. Dans la première partie, nous avons abordé la finance islamique qui repose ses principes du « FIKH ISLAMIQUE »

Quant à la deuxième partie, elle tourne autour de la médiation financière moderne, son évolution ainsi que la dynamique imposée par la mondialisation financière sur les produits bancaires, qui a conduit à la modification de la forme des entreprises financières à travers la participation des sociétés d'assurance et des fonds d'investissement qui ont imposé une concurrence assez puissante. La mondialisation a aussi contribué à l'émergence des grandes banques. Cette époque était aussi marquée par l'apparition de la conception des banques globales.

Dans la troisième partie, nous avons abordé la situation actuelle et avenir des banques islamiques suite à une étude pratique où on a fait le point sur les inconvénients du type « EL MORABAHA » et la nécessité de passer à un autre type bancaire qui est : « les outils participatifs. »

## A summary

This topic has come in the context of the correction and evaluation of the application ( experience ) of the Islamic banks through finding answers to the raising problem which is exemplified in the domination of the mediation model based on the profit form in the field of employment , which approaches in its gist ( nature ) to the classical mediation forms based on debtment .

We have given answers to this raising problem in three chapters . In the first chapter , we have discussed the financial mediation in Islam where the jurisprudence of the financial dealings forms an alternative which is strong in content and attractive and diversified in style , through which the ways of financing are based on the fixed revenue forms and the forms of contribution in gain and loss .

The second chapter deals with the modern financial mediation through which we have discussed the development of this concept and the dynamism imposed by the financial globalization on the financial exchange industry . This has led to a change in the model of the mediation firms and this is caused by the dominance of the insurance firms and the investment funds which have imposed a strong competition on the market of the financial exchange productions . This has led to the appearance of powerful financial exchange entities through incorporation actions so as to benefit from the monetary mass supply , to diversify the revenues and perils , and to increase the efficiency . This period is also characterized by the appearance of the concept of the global financial exchange , based on the principle of diversification and , thus , the decline of the specialization concept .

In the last chapter , we have dealt with the reality and the future of the Islamic banks through a practical study on a set of these banks clarifying the negative effects of the continuity of the domination of the model based on the fixed revenue forms and , therefore , there should be a necessity to shift gradually toward the mediation model based on the contribution forms , in harmony of , on one hand , the ethics and the nature of the Islamic banks and , on the other hand , favouring the modern financial exchange industry which shifts from the use the materials based on debt to the materials based on shares and contribution .